# ذكريات خمسة عقود مع أقدم بائع حبال في البصرة..



وابو الخوصة ونوع آخر

يسمى كولندي.. بعد

ذلك اخذت الحبال

بمختلف انواعها

تصنع داخل مدينة

ومنفذ بحري للعراق تكثر فيه البواخر وسفن الصيد والزوارق منذ عشرات السنين -فان حاجة السفن أو الصيد مرتبطة بالحبال التي استخدمها البصريون منذ سنوات طوال فهي تدخل في صناعة شباك الصيد وتثبيت السفر الشراعية وكذلك البواخر اضافة الى حاجة الانسان لها في اعماله اليومية.. والحاج محمد حسن ابراهيم/ تولد ١٩٢٧ ارتبطت حياته العملية كأقدم بائع للحبال في البصرة منذ عام ١٩٥٠ . بدأ هذه الرحلة مع الحبال. يقول الحاج محمد حسن ابراهيم، بدأت حياتي كبائع حبال قبل ٥٦ عاماً وكانت الحبال في ذلك الوقت تجلب من الهند وهي نوع من حبال

البصرة من ليف النخيل والجن والجولان.. ويستذكر الحاج محمد حسن دينار وحسب جودة ونوعية وقوة الحبال، فمثلاً أبراهيم تلك الايام الخوالي عبر ذاكرته حبل السيـزال نبيعه اليـوم بـ(٣) الاف دينـار للكيلو الواحد أما الصيادون فيُشترون الحبال من النوعية القوية والجيدة لصناعة شباك الطرية: كنا نبيع إلوكية وهي بالوزن حقتين ونصف بـ ١٢٠ فلساً أو ٢٥٠ فلساً وهناك حبال السيزال تأتينا من البرتغال يسمونها حبال الصيد، اما الحبال الكبيرة الحجم ٣٢ ملم (بي).. أما الآن فنحن نبيع بالكيلو بسعر الفي فهي تستخدم في السفن والبواخر.

ومن المؤمل ان يستطيع هذا التطور الهام ان يؤدي الى المعالجات التي يمكن ان يكون الفيروس أقل قدرة على التكيف معها. ففي الفترة الأخيرة، يعالج الاطباء فيروس الايدز مستخدمين انواعاً من العقاقير التي تستهدف الفيروس نفسه، ليمنعوا قدرته على التوالد والانتشار، وقد اثبتت فاعليتها الفائقة، لكن هناك مخاوف من ان يصبح الفيـروس،

فع البقاء.

ترحمة/ عادل العامل

غير معروفة سابقاً تستخدمها

اصلام الحمض النووي DNAالخلوي،

يدمران الحمض النووي الذي يكونه

الفيروس بعد دخوله في الخلية البشرية التعا يحتاجها للاستمرار

[5] [5] اكتشف العلماء مؤخراً آلية

الخلايا لتتقي شر فيروس الايدر

كما وجدوا ايضاً ان البروتينيت

اللذيت يساعدات اعتيادياً في

الاندماج بالخلية ان الفيروس قبل ان يصيب خلية، يحمل مادته الوراثية في شكل RNA، (و هو حامض يعيش في كروموسومات

بتفعيل قدرته على التغلب بسرعة،

مقاوماً تأثير هذه العقاقير.

الاشياء الحية)، وما ان يكون داخل الخلية، حتى يولد نسخة من مورثاته یے شکل .DNA

أمل جديد لرضى فقدان المناعة

ونسخة الـ DNAهذه المعروفة بـ CDNAتنتقل عندئنذ الى نواة الخلية، حيث تصبح مندمجة، كفيروس سابق، في حمض الخلية النووي، ويمكنها ان تبدأ بالتكاثر.

وقد وجد فريق جامعة (أو هيو) هذا خلايا ذات مستويات عالية من بروتينين مستقلين كانا يمتلكان مستويات اقل من فيـروس الايـدز السابق في كورموسوماتهما.

وكلا البروتينين- ويدعيان XPBو

- XPDپساعدان الخلايا في اصلاح

الحمض النووي المدمر، وقد ادخل الباحشون تغييرات في المورشات للبروتينين، تشل قدرتهما على اصلاح الحمض النووي.

تدمير الفيروس وفي وقت لاحق، عرضِ الباحثون خُلايًا مصابة حديثاً بفيروس الايدز HIV نعضار معروف بتدميره لا CDNAوقد وجدوا ان تدمير CDNAقد وقع بمعدل اسرع بين خلايا ذات بروتينين XPB خلايا ذات بروتينين اعتياديين من تلك المحتوية على فيروسات البروتينين المتغايرة والمعاقة

## بين المعابد القديمة والأسواق المعطرة بالبخور .. "غوا " ملهمة الشعراء والفنانين نيودلهما/وكالات

نها غوا القابعة في بحر العرب التي تستقبل سنوياً الملايين من النزوار الباحثين عن ألماء والخضراء والشمس اللذيذة، وبالطبع الطعام البحري الطازج الشهي، إنها المكان الأمثل الذي يجد السائَّح كل ما يأمل ويحلم به من هدوء وجو منعش وشواطئ رملية ساحرة تستظل بأسطر من أشجار جوز الهند المنحنية احتراماً لجمال البحر الأزرق الصافي الذي لا يعكس صفو وهدوء مياهه سوى أصوات الطيور و الدلافين بالقرب من الشاطئ بعد أقل من ساعة على الخروج من الحدود الجنوبية لبومباي تفتح السماء أبوابها بعد أن تختفي الغيوم السود لتفسح المجال للطبيعة بإظهار ما تفننت بصنعه من تماثيل عاجية من الغيوم الجميلة الغناء، إذا بلغت تلك السهول وبدأت بتنشق

عبق الزهر ونسيم البحر فأعرف أنك في الطريق

جميلاً إذا لم يكن الطقس ملائماً.

نهارا الخمس والعشرين درجة مئوية تنخفض ليلاً إلى العشرين، هذا بالإضافة إلى أن نسمات البحر ترطب وتعطّر الجو برائحة البحر الممزوجة بعبق الزُّهور المنعشة تجد أن غوا تقدم على طول شواطئها لائحة من الخيارات لزوارها لها بداية وليس لها نهاية، و من الإثارة والحفلات اللّـ عند الشواطئ فمدينتا بانجيم وانجونا هما المكانان

الصحيح نحو غوا. هناك في غوا يفقد الوقت أي معنى له، بل تفقُّد الحياة بهم ومها ومشاغلها وأحزانها أية قيمة، لينفرد الفرد بنفسه وتمر الأيام كالساعات، المشاهد الطبيعية وحِدها لا تجعل المكان في غوا الصورة متكاملة، درجات الحرارة مثالية خاصة في الفِترة الممتدة من نهاية آب حتى آيار، فلا تتعدي

الصحيحان لذلك، لكن قد تتعدى الإثارة الحدود

المطلوبة، خاصة عندما تستمر الحفلات الصاخبة حتى ساعة متأخرة من الليل ويصبح البحر الهادر صورة بلا صوت.كما أن خيار المبيت في الأكواخ المبنية عند حواف الصخور وفوق رمال الشاطئ دائماً متوفر لذوي الميزانيات المحدودة أو الباحثين عن مكان بعيد عن الجدران الإسمنتية، وأقرب إلى البحر، أينما كنت في عنوا فلا تفوت فرصة الذهاب إلى سوق أنجونا الشعبي الأسبوعي حتى لو لم ترغب بالتبضع فهناك الكثير لشاهدته، يتجمع وسط الهواء الطلق مئاتٍ الباعة القادمين من كشمير ومناطق الهملايا شمالاً وبدو راجستان وهامبي ومن خليج البنغال جنوبا يعرضون ما تسر له العين من حرير وفضيات مزخرفة الظهيرة يتحول السوق إلى مهرجان من الفرح و المرح

ينغمس فيه الزوار على نغمات مزمار مروضي أفاعي

إعداد / حازم الباوي

الكوبرا. اشتهرت غوا خلال الستينات والسبعينات بين الهبيين القادمين من أوروبا والولايات المتحدة الذين

قدموا بحثاً عن بعض الخصوصية من أجل ممارسة هـوايـاتهم المفضلة، لكن وبحلـول الثمـانينـات والتسعينات أصبحت سمعتها خارج السيطرة وبدأ طلاب الجامعات يأتون إليها من أوروبا من أجل الاسترخاء على شواطئها الواسعة وسط جو من الهدوء والسكينة والقليل من الجو الصاخب ليلاً بعد أن يكونوا قد أنهوا جولة تمتد الأشهر في باقى أجزاء الهند المكتظة بالسكان.إذا كانت الهند تُفتخر بامتلاكها واحدة من أعظم التحف المعمارية بالعالم وأقوى رمز للرومانسية عرفه التاريخ، وهو تاج محل، أطفاَّله، فإن فخرها لا يقلُّ عن عروس الغرب وملهمة الشعراء والفنانين على مدى العقود.



١- ساهم في استقلال الباكستان عن الهند

٣- يمن كثيراً- ملاكم عربي في وزن الريّشة

٤- كافر ومشرك (م) —هرب- حروف

٦- مشغول- منطقة حدودية بين العراق

5 4 3 2 1

٢- نظام في الحاسوب- رجل بالانكليزي

٥- قمة الشباب -تصنع من السكر (م)

أفقحا

## الكلحات التقاطعية

٧- خاصتي (م) -عند الألم -ليست

١١- من اسماء النبيّ- لبون (ناقص حرف

12 11 10 9 8 7

٨- احد ضباط ثورة مايس

١٠- رواية للمنفلوطي (م)

ومعكوس) —طلع البدر

١٢- عاصمة تانزانيا

٩- سال (مبعثرة) الكلمات لي

#### عمودي

۱- ملاكم اميركي مسلم ٢- فلم سياسي معروف عن الحرب ٣- كاتب الكتاب دين سماوي (م)

٤- جهاز للشحن الكهربائي- حرف **جر** -غزال (م) ٥- حرف جر- اجاد لهما (م)

٦- عند -ضمير جمع مؤنث غائب

٧- من الانبياء -مهاجم نرويجي ٨- جزيرة خرافية

۹ - قرب (م) -حبراً ١٠- احد الوالدين -ثلثا سار- اسم

۱۱- نصف حازم -یعقد (م) -ضاع ١٢- قصيدة غرامية شهيرة (م)

حك العدد السابق

الحزم يعتبر من ابرز صفاتك ويجعلك محط اعجاب الكثيرين. الفلك ينصحك بتغيير نقاط تركيزك للانطُّلاق نحو آفاق جديدة. انك عاطفي ورومنطيقي 

تحاول التعرف على اناس جدد لتغيير اجوائك وتلوينها . لكن لا تهمل اصدقائك في زحمة هذه اللقاءات.

#### الجوزاء 21ايار 20حزيران

قلقك لا مبرر له لانك ركن اساسى لا يستغنى عنه. عائليا، الا تظن انك في المقابل لا تحقق اهدافا في مرمى اهلك وبيتك؟ انك مقصر تجاههم.

#### السرطان 21حزيران 20تموز

على الرغم من مشاغلك الكثيرة فانت تعيش في حالة من الاكتفاء الذاتي الا ان هذا لا يمنعك من الخوف من المستقبل. عليك ان تتعامل مع الأمور كما هي وليس كما تراها انت، احدر من التورط في المساكل.

### 21تموز 20اب

مهنياً ستتاح فرص كبيرة أمامك ولكن انتبه من أن تكون مستغلاً تعاني من عصبية مفرطة ، تشكك بالحبيب و تلاحقه باتّهامات ظالمة و مطالب مستحيلة التحقيق، تجنب الندم.

لن تتأخر في استعمال كل ما قدر لك من جاذبية وجمال بهدف التأثير على من تريد. وفي حال انك تصرفت . بحسب مشاعرك فانك لن تتمكن من السيطرة على

## سيران 21ايلول 20ت الأول

تحصل على خبر مهم. تكون أفكارك ممتازة و تشارك في نشاطات عامة و تلتقي أشخاصاً كثيرين.

## 

مهنياً، تعلم ان تضاوض بهدوء، فالانفعال لن يدعك تقطف الثمار وانت لا ترض بان يكون نصيبك سلة فارغة، عاطفياً، يعود الحنانِ الذي غابِ طويلاً فتعيشِ مع الحبيب مجدداً شغفًا ملتهباً.

### القوس 21ت ثاني 20ك الاول

ابتعد عن الروتين هذه الفترة وحافظ على لياقتك البدنية. عاطفيا، امورك العائلية ليست على ما يرام، حاول ترتيب اوضاعك واعد حساباتك واشرك الحبيب في كل ما تفكر به كي لا تندم قبل فوات الاوان.

#### 21ك اول 20ك الثاني

كم يصعب علينا تقبل وجهك المتجهم وعينيك الحزينتين يا صاحب الابتسامة الاجمل والحيوية الدافقة. لا تدع قلقك على العائلة يفسد عليك فرصة

## 21ك الثانى 20شياط

سيلومك البعض لأن لك الكثير من العقل والقليل من الشجاعة فحاول اثبات العكس. من المكن ان تعيش خيبــة امل ولكن يــومك سينتهي جيــدا.

المناسبات الاجتماعية هي رفيقك حيث تحظى بالكثير بدون معاناة ، التغيير في حياتك هي النقطة المفضلة لديك لأنك تهوى التغيير وِ التجديد ، تهتّم بأناقتك هذه الفترة و ذلك سيكون إيجابياً على نفسيتك و شعورك بالثقة.

